

## نقوش نبطية من العُلا\*

في المملكة العربية السعودية

للدكتور سليمان عبد الرحمن الذبيب  
والدكتور عبد الله آدم نصيف

ملخص البحث : يشتمل هذا البحث على دراسة تحليلية لأربعة نصوص نبطية نقشت على حجر وجد خلال حفريات غير منتظمة في تل أثري في العُلا قريبا من الخربة الموقع الرئيس لمدينة ديدان العاصمة الليحانية التي فقدت مركزها السياسي والتجاري بعد سيطرة الأنباط على الحجر. وقد تم في هذا البحث قراءة الكلمات التي اشتمل عليها كل نص وترجمة معانيها، كما بذلت محاولات جادة لقراءة الأحرف غير الواضحة والأحرف غير المكتملة ومقارنتها. ومقارنة الكلمات التي صيغت من هذه النصوص بما ورد في نصوص أخرى مشابهة سواء النبطية منها أو السريانية أو ما شاكلها.

الهجري المنصرم وتحتل مساحة يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب ١٠٠ متر ومن الشرق إلى الغرب ٨٠ متر، وفي أثناء البحث عن الحجارة المشذبة والجاهزة للبناء كشف أحد المواطنين في عام ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م عن حجر منقوش بالخط النبطي وعن حوض حجري دائري وغطائه (لوحة ١) وحجم الحوض صغير جداً مقارنة بالأحواض التي كشفت عنها حفريات مشابهة في الحجر المركز الرئيس للأنباط في تلك المنطقة وبالتحديد في الموقع المسمى في خارطة جوسين وسافنيك بالزميلة<sup>(١)</sup> ويبلغ قطر الحوض ٨٦ سم وارتفاعه ٦٠ سم وسمك جداره ٥ سم

تشتمل العُلا - المعروفة قديماً بديدان - على عدد من المواقع الأثرية المتناثرة هنا وهناك حول الخربة الموقع الرئيس للعاصمة الليحانية القديمة (ديدان)، غير أن هذه المواقع لم تخضع مثل الخربة للفحص والدراسة، وإمام تلعة الحماد المحاذية للأجزاء الجنوبية وبالتحديد غرب سكة الحديد المعطلة (أنظر خارطة ١)، يوجد في الضفة الغربية لمجرى الوادي موقع أثري صغير تنتشر على سطحه كسر الفخار والحجارة، وقد بنى أهل العُلا في وسطه قلعة تعرف بقلعة بئر وطيف وهي ضمن عدد من القلاع الأخرى التي بنيت حول بلدة العُلا في الثلاثين من القرن

zende Gebieten, 1982; Abbadi = S. Abbadi Die Personennamen der Inschriften aus Hama, 1983; Js = A. Jaussen, R. Savignac, Mission Archeologique en Arabie, 1909-1914; Ryckmans = G. Ryckmans, Les noms Propres sud-sennitique, 1934; Euting, Nab J. Euting, Nabataische Inschriften aus Arabien 1885; BIA = Bulletin of the Institute of Archaeology; MME = Manuscripts of the Middle East.

A. Jaussen et R. Savignac, Mission Archeologique en Arabie (1) (Paris: La Societe de Fouilles Archeologiques, Atlas, 1914), Pl. XXXVII; P. Parr, G. Harding, G. and J. Dayton, "Preliminary Survey in N.W. Arabia, 1968", BIA No. 10 (1972), p. 26, Pl. 2.

(٢) يرد المؤلفان أن يقدموا جزيل شكرهما إلى الدكتور J. Healey قسم الدراسات الشرقية - جامعة مانشستر، إنجلترا على تقديمه بمراجعة هذا البحث والمقترحات التي أبداه.

### الاختصارات

Antinean = J. Antinean, La Nabataee, 1930; Harding, Index = G. Harding, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, 1971; Stark, PNP = J. Stark, Personal Names of Palmyrene Inscriptions, 1971; al-Khaysheh, PNP = F. al-Khaysheh, Die Personennamen in den nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, 1984; Levinson, NAI = H. Levinson, The Nabataean Arabian Inscriptions, 1974; Klugkist, MAS = A. Klugkist, Midden, Aramische Schriften in Syrien, Mesopotamien, Perzie en Aegypten.

قدره ٢٠ سم بالرغم من أن الحجر مربع الشكل إلا أنه من الواضح أن حوافه مهشمة مما جعل قراءة النقشين الأول والرابع صعبة نوعاً ما (لوحة ٤)

### النقش رقم (١)

#### النص:

١ - اب و بر م ت ن و اخ و ك ب ي د  
ق و م ي

٢ - بر ج ر م ال ه ي ب ر ي ك ل ع ل م  
ب ط (ب)

#### الترجمة:

١ - أبوبن م ت ن و اخوك بواسطة يد (عمل) ق و م ي  
٢ - بن ج ر م ال ه ي. مبارك إلى الأبد بالخير.

#### التعليق:

لقد كتب النقش بطريقة سيئة خصوصاً الجزء الأول من السطر الأول مما جعل قراءة النقش وتفسيره أمراً ليس سهلاً.

أ ب و وهي القراءة الأكثر قبولاً، وهو اسم علم من كلمة واحدة ويعني «أ ب»، وقد ورد اسم مشابه له في المصادر العربية وهو أبى تغير لأب أو مشتق من الأب بمعنى المرعى<sup>(٢)</sup> وفي النقوش النبطية الأخرى ورد اسم مشابه (أ ب أ)<sup>(٣)</sup> أ ب او أ ب ي و أسمين ظهرا في النقوش الثمودية<sup>(٤)</sup>، وفي النقوش الحضرية نجد الاسم أ ب و<sup>(٥)</sup> وكذلك في النقوش التدمرية أ ب أ<sup>(٦)</sup>.

م ت ن و وهو اسم علم مسبق بالاسم ب ر كلمة للدلالة على النسب وقد ورد في النقوش النبطية

ويلاحظ أن غطاء الحوض يدور مقبض ويوجد به فتحة صغيرة ولا نستطيع التكهّن بالغرض الذي صنع من أجله، ومما يؤسف له حقاً أن هذا التل الأثري المهم قد تعرض في عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م للإزالة كلياً تقريباً من جميع جهاته وذلك لغرض استصلاح الأراضي للزراعة فقد جرف التراكور التل الأثري بأكمله من الجهة الشرقية للقلعة والتي كشفت فيها عن النقوش النبطية والحوض الحجري، الأثر الذي جعل إمكانية التعرف على هوية المكان فيما بعد أمراً صعباً (انظر لوحة ٣ و ٢). ويشتمل الصخر المنقوش بالخط النبطي، والذي وجد في هذا المكان، على أربعة نقوش<sup>(٧)</sup> ولكن يفحص هذه النقوش النبطية الأخرى المكتشفة في اللعلا والتي سبق نشرها نجد أنها لا تدل على احتلال تحيطي للعللا (ديدان) غير أن هذا لا ينفي استقرار عدد من المواطنين الأنباط في ديدان التي لا تبعد عن الحجر سوى خمسة عشر كيلاً.

وقبل دراسة هذه النقوش الأربعة نود أن نشير على عجل إلى ماهية قطع الفخار المنتشر بكثرة على سطح الموقع فلعله يلقي ضوءاً على تاريخ هذا المكان وهذه النقوش وبفحص عدد من الشقف الفخارية وجد أن معظمها من أنمط مختلفة لفخار خشن البنية وأغلبها عليها زخارف محززة، ويبدو أن معظم هذه الشقف يعود تاريخها إلى فترة متأخرة تقع ما بين القرن الأول ق.م والقرن الثالث الميلادي.

### تحليل النصوص

لقد نقشت هذه النصوص الأربعة على حجر صلي أحمر مربع الشكل بمقاس ٤٥ × ٤٥ سم وبسمك

*Inscriptionum semiticarum* (Dissertation, Marburg/Lahn, 1986),

p. 24.

G. Harding, *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions* (Toronto: Near and Middle East Series, 1971), p. 17.

S. Abbadi, *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra* (Dissertation, Tübingen Zarka, 1983), p. 72.

J. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions* (Oxford: The Clarendon Press, 1971), p. 63.

(٢) لقد نشرت صورة لهذه النصوص دون أن تدرس في كتاب

A. Nassif, *Al-Fula: An Historical and Archaeological Survey with Special Reference to Its Irrigation System* (Riyadh: King Saud University Press, 1981), pl. CL XVII.

(٣) ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن، *الاشتقاق*، وشرح عبد السلام محمد هارون (القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م).

(٤) J. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris, 1930), p. 55; F. Khayssheh, *Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus*

فإن هذه الكلمة تقرأ حسب أوجه ولكننا نرجح القراءة الأولى نظراً لأنها قد ظهرت في النقوش النبطية الأخرى وتحمل معنى «واحد»<sup>(١٦)</sup>. ونظراً لعدم توافق هذا التفسير مع القراءات السابقة واللاحقة في النص لذا فإنه يصعب في الواقع الاستناد عليه. والاحتمال الثاني أن نعتبر هذه الكلمة تحتوي على ثلاث علامات تقرأ كالتالي:

الأولى تقرأ «هـ»<sup>(١٧)</sup> ثم بكل تأكيد «ي» و«ر» وهكذا. تقرأ الكلمة هـ ي ر أو هـ ي د وهاتان الكلمتان لم تردا من قبل في النقوش النبطية الأخرى مما يجعل قبولهما أمراً صعباً، والاحتمال الثالث والذي ربما يحل لنا معضلة قراءتها هو اعتبار أنها تتكون من ثلاث علامات: الأولى ربما كانت شكل غير طبيعي لحرف «ب» خصوصاً إذا اعتبرنا الخط الأفقي الأعلى قد أضيف بطريق الخطأ وقد ورد شكل مشابه وتمت قراءته على أنه حرف «ب»<sup>(١٨)</sup> يلي ذلك العلامتان التاليتان وتقرءان على التوالي «ي»، «د» وبذلك تقرأ هذه الكلمة ب ي د يعني «بيد» المكونة من حرف الجر الباء والاسم يد وقد وردت في النقوش النبطية الأخرى<sup>(١٩)</sup> وهذه القراءة رغم صعوبتها تجعل سياق المعنى أكثر قبولاً.

ق و م ي اسم علم بصيغته هذه يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية فالصيغة الاعتيادية هي

الأخرى<sup>(٢٠)</sup> وأفضل تفسير لهذا الاسم رغم اقتراح ستارك<sup>(٢١)</sup> الذي فسّر الاسم بأنه اسم مختصر مشتق من الجذر السامي ق و ت ن بمعنى «أعطى أو قدم» هو أنه قد اشتق من نفس الجذر العربي مَتْن أي «صلب أو قوى»<sup>(٢٢)</sup>. وعليه فهو اسم علم من كلمة واحدة يعني «الصلب أو القوي».

أ خ و ك وهي كلمة متكونة من الاسم أخ الذي سبق أن ظهر في النقوش النبطية الأخرى<sup>(٢٣)</sup>. مع الضمير المتصل لشخص الثاني الذي عرف في كل من الآرامية اليهودية الفلسطينية<sup>(٢٤)</sup> واللغة العربية. وحسب معلوماتنا فإن هذه الظاهرة اللغوية تظهر هنا في النقوش النبطية لأول مرة.

ب ي د وهذه الكلمة هي أصعب ما في هذا النقش فقراءتها تحتمل عدة احتمالات. الاحتمال الأول أن نعتبر هذه الكلمة تتكون من علامتين: الأولى تقرأ «ح» وقد ورد شكل مقارب لهذه العلامة في النقوش النبطية الأخرى وهي في العادة عبارة عن خطين عموديين متصلين بخط أفقي تقريباً من وسط هذين الخطين العموديين<sup>(٢٥)</sup>. لكن في مثلثنا هذا نجد الخطين العموديين متصلين بخطين أفقيين وهذا الشكل مقارب لشكل علامة «حاء» في الآرامي القديم<sup>(٢٦)</sup> يلي ذلك العلامة الأخرى المكونة لهذه الكلمة والتي يحتمل أن تقرأ «د» أو «ر» نظراً للمتشابه الكبير بين هذين الحرفين<sup>(٢٧)</sup>، وهكذا

(١٤) G. Cooke, *A Text-book of North-Semitic Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1903), pt. XIII, column No. 3. J. Gibson, *Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, vol. 2, Aramaic Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1983), p. 178.

(١٥) J. Haaley, "Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script development Among the pre-Islamic Arabs," *Manuscripts of the Middle East* (1990, Forthcoming), table, I.

(١٦) Levenson, *AMU*, p. 156.

(١٧) Klugkist, *MAS*, p. 223, column No. 3 (Noord - Arabic); Healey, *MMF*, table, I, column No. 14.

(١٨) Klugkist, *MAS*, p. 223, column No. 3 Noord - Arabic.

(١٩) Cantaneau, p. 102.

(٢٠) Khiraysheh, *PVN*, pp. 116-7.

(٢١) Stark, *PNP*, p. 98.

(٢٢) ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٩٥٥م)، الجزء ١٢، ص ٣٩٨.

(٢٣) H. Levenson, *The Nabataean Aramaic Inscriptions*, unpublished Ph.D. thesis, New York University (1974), p. 123.

(٢٤) W. Stevenson, *Grammar of Palestinian Jewish Aramaic* (Oxford: Clarendon Press, 1962), p. 38.

(٢٥) J. Fitting, *Nabatäische Inschriften aus Arabien* (Bonn: Herausgegeben mit Unterstützung der Königlich Preussischen Akademie der Wissenschaften, 1885), p. 23. A. Klugkist, *Mitt. d. Aram. Schriften in Syrien, Mesopotamien, Persien, angrenzende Gebiete* (Rijksuniversiteit et Groningen, 1982), pp. 22-223.

pp. 22-223

ب ط ب وهي تعبير موجز يعني «بالخير» وهي متكونة من حرف الباء والاسم المذكر المفرد، ط ب «جيد»<sup>(٢٨)</sup> وحسب معلوماتنا فإنها للمرة الأولى التي يرد فيها هذا التسلسل حيث أن التسلسل المعروف من خلال النقوش النبطية الأخرى هو ب ط ب ل ع ل م<sup>(٢٩)</sup>.

## النقش رقم (٢)

### النص:

م ن ص ل م ب ر ف ش م ا  
الترجمة:

من ص ل م بن ف ش م ا

### التعليق:

رغم أن هذا النقش قد كُتب أسفل النقش السابق إلا أنه لا علاقة بينهما سوى أنهما قد نقشا على الحجر نفسه وب نفس القلم النبطي خصوصا وأن الأسلوب الذي نقش به يختلف عن السابق. فالنقش يبدأ بحرف الجر المعروف م ن «من» نلاحظ أن شكل النون هنا تطابق شكل النون النبطية التي تأتي في نهاية الكلمة.<sup>(٣٠)</sup>

ق ي م ي بالياء وليس الواو<sup>(٣١)</sup> وهذا الاسم كلمة واحدة ربما تعود (رغم أنه من الصعوبة تفسير الواو) إلى الاسم العربي قِيم بمعنى «الأبرز» أو الأعلى أو المسيطر» والتي اشتقت من الجذر قويم<sup>(٣٢)</sup> وعلى كل حال فإن هذا الاسم ظهر بشكل جيد في النقوش السامية الأخرى.<sup>(٣٣)</sup>

ج ر م ا ل ه ي اسم علم مسبوق بالاسم ب ن بمعنى «بن» كلمة لدلالة على النسب. والاسم جملة فعلية (فهو من الأسماء المكونة من فعل واسم التام) وتعني «الهي قرر» أو «قرار الآله».

الجذر ج ر م اي «قرر» معروف في السريانية<sup>(٣٤)</sup> وعلى كل حال فإن الاسم قد ظهر في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٣٥)</sup>

ب ر ي ك وهو اسم مفعول في العربية من الفعل السامي ب ر ك أي «بارك»، وقد ورد في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٣٦)</sup>

ل ع ل م وهي كلمة تعني «إلى الأبد» والتي تتكون من حرف الجر اللام والاسم المذكر المفرد ع ل م والتي تعني «سرمدي - أبدي - نهائي»<sup>(٣٧)</sup> وهذه الكلمة قد ظهرت في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٣٨)</sup>

- سعيد، ١٤٠٧ هـ)، ص ٤٣٦ - ٤٣٨.
- (٢٣) H. Costaz, *Dictionnaire Syriac - Français* (Beyrouth: Imprimerie Catholique, 1963), p. 54.
- (٢٤) Khrayshedh, *PNN*, 56; Canineau, pp. 76-79.
- (٢٥) A. Negev, "Nabatean Inscriptions from A'vadat, (Oboda)" *IEJ* 13 (1963), p. 124; Canineau, p. 75.
- (٢٦) Canineau, p. 131 وهناك كتاب يناقش فقط هذه الكلمة وهو: Das Wort, Jennie, *tolam in alien Testament*, (Berlin, 1953) (انظر بهذا الخصوص فواز طوقان، «مسلة شيع ملك مؤاب» حولية مديرية الآثار الأردنية، ١٥ (١٩٧٠)، هامش ص ٣٦).
- (٢٧) E. Littmann, "Nabatean Inscriptions from Egypt, *BSOAS* 16 (1954), p. 226; Canineau, p. 101.
- (٢٨) JS, inscription Nos. 254, 281; *Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Pars II, Tomus 1-2, *Inscriptiones aramaeas continens* (Paris, 1983), inscription No. 820:1.
- (٢٩) Euhng, *Nab*, p. 23.

- (٣٠) Canineau, p. 143-4; A. Negev, "Nabataean Greek and Ptolemaic Inscriptions from the Wadi Haggag - Jebel Musa Road" *IEJ* 31 (1981), pp. 66-71.
- (٣١) ابن منظور، لسان العرب، الجزء ١٢، ص ٤٩٦ - ٥٠٦.
- (٣٢) الاسم ق ي م و وجد في النقوش التدمرية (انظر Stark, *PPN*, p. 100 وفي السريانية (انظر *A Comparative Study of the Old Syriac Script Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions*, unpublished Ph. D. Thesis, Wales University, 1983. وفي النقوش الحضرية (انظر Abbad, p. 159) وفي النقوش الصفوية (انظر Hardang, *Index*, p. 492) حال الاسم ربما يكون كما اقترح كانثيو على علاقة بالآلة ش ي ع ل م والاسم عُرف بأنه صديق أو حامي الشعب وقد عُبد لدى الأنباط ص ١٤٢، ولزبد من المعلومات انظر C. Ryckmans, *Les noms Propres Sud - Semitique* (Louvain Bureau de Muséon, 1934), Tom I, p. 34.
- كما وقد عُبد لدى القبائل التي استخدمت القلم الصفوي، انظر بهذا الخصوص محمود الروسان، القبائل النبطية والصفوية دراسات مقارنة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك

## النقش رقم (٣)

## النص

ب ل ي د ك ي ر ز ي د و ب ر ت ي م و

## الترجمة

بلى، ليتذكر زَيْدُ بن تَيْم

## التعليق

لقد كتبت أحرف هذا النقش بطريقة جيدة رغم أنها غير متناسقة كـ بعض النقوش النبطية المكتشفة من نفس المنطقة وأهمية هذا النقش تكمن في الهيئة التي كتبت فيها الأحرف والتي تقودنا إلى الاعتقاد بأن النقش ربما يعود إل حوالي القرن الثاني الميلادي.<sup>(٢٦)</sup>

ب ل ي وهو صيغة للتأكيد تماثل في العربية بلى، وهذه الكلمة منتشرة بشكل كبير في النقوش النبطية غالباً ما يبدأ النقش بها.<sup>(٢٧)</sup>

ز ي د و اسم علم مسبق بكلمة د ك ي ر في حالة المبني للمجهول تقابل صيغة مفعول في العربية وهو اسم مختصر ويعني «زيادة من الإله»، والاسم موجود بشكل ملفت للنظر في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٢٨)</sup> فزَيْدُ ويزيد، أسماء أعلام ما

صل م رغم أنه يمكن قراءتها أيضاً ص ن م نفس المعروف أن شكل حرف اللام النبطي يكون في العادة أطول من الأحرف الأخرى إلا في بعض الحالات كمثالنا هذا وقد سبق أن قرأ شكل مشابه

له لأمأ.<sup>(٢٩)</sup> ص ن م و اسم علم ورد مرة واحدة في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٣٠)</sup> أما الاحتمال الآخر صل م والذي نرجح قراءته نظراً لظهوره بشكل

واضح في النقوش الصفوية<sup>(٣١)</sup> فهو إما أن يكون اسم علم يحتوي على أحد عناصر الالهة الوثنية صل م<sup>(٣٢)</sup> أو أنه اسم علم من كلمة واحد تعني «الشجاع أو القوي».<sup>(٣٣)</sup> على كل حال فإن كلا القراءتين مقبولتان ولا تؤثران في المعنى العام للنقش.

ف ش م أ وهو اسم علم مسبق بالاسم ب ر ويقارن باسم العلم ف ش م الذي ظهر في النقوش النبطية.<sup>(٣٤)</sup> ويمكن تفسير الألف الأخيرة في الاسم ف ش م أ على احتمالين: الأول أن تكون الألف ليست إلا علامة التعريف<sup>(٣٥)</sup>، الثاني: وهو الأكثر قبولاً بين العلماء المختصين من أن الألف هي للدلالة على أن الاسم هو اسم مختصر.<sup>(٣٦)</sup>

(٢٦) Harding, Index, p. 367.

(٢٧) رمزي، عيسى، الكتابة العربية والسامية دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨١م)، ص ١٧٨ (الهامش).

(٢٨) للمزيد من المعلومات حول تفسير الأسماء المختصرة -Hypocoris- انظر H. Huffmoh, *A Morite Personal Names in the Maré Text: A Structural and Lexical Study* (Baltimore: The Johns Hopkins Press, 1965), pp. 130-140.

(٢٩) Healey, *MME*, Table No. 1.

(٣٠) Canbneau, p. 71.

(٣١) F. Winnett and W. Reed, *Ancient Records from North Arabia* (Toronto: Near and Middle East Series, 1970), inscription Nos. 26, 44, 67; E. Littmann and D. Meredith, "Nabataean Inscriptions from Egypt II," *BSOAS* 16 (1954), p. 221; A. Nagev, "A Nabataean Sanctuary at Jebel Monciyah Southern Sinai," *JES* 27 (1977), p. 223.

(٣٢) Klugkist, *MAS*, p. 223, Column No. 1 (Nasrid Arabic).

(٣٣) Canbneau, p. 140. وقد ورد أيضاً الاسم في النقوش الأرامية القديمة كتقش بركب أنظر ماروق إساعيل، لغة نقوش المملكة الأرامية دراسة في ضوء اللغات السامية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م، ص ١٥٤.

(٣٤) Harding, Index, p. 374.

(٣٥) وقد عُبد لدى الأراميين القدماء، ويعود إل الكلمة الأكادية صل م و بمعنى «أسود - ظلام» ويزيد من المعلومات حول هذا الألهة أنظر S. Dalley, "The God Salma and the Winged Disk," *JNES* 48 (1986), pp. 85-101; S. Dalley, "Stalae from Taima and the God Sim (Salma)," *PSAS* 15 (1985), pp. 27-34.

(٣٦) Ryckmans, p. 164. بطن من قبائل زهران من كعب (أنظر عمر كحالة، معجم القبائل القديمة والحديثة (بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، الجزء الثاني، ويقول ابن دريد أنهم سموا صُلَيْمِي لاصطلاحهم لكل من حاربهم، والأصل هو المقطوع الأذنين (أنظر ابن دريد، الاشتقاق، ص ٥٠٠).

صعوبة قراءته أو التعرف على أحرفه هو تهشم حواف الحجر مما أدى إلى فقدان الأجزاء السفلى لهذه العلامات ويتضح هذا في الجزء الأول من النقش. فالثلاثة الأشكال الأولى في حالة يصعب قراءتها تأكيداً أو تخميناً إلا أن العلامة الرابعة ربما تكون حرف رغم أن جزءها السفلي مفقود حيث إن شكل خطها العمودي المستموج يوحي بأنه حرف اللام.<sup>(٤٦)</sup> أما الحرف التالي فالجزء الواضح منه يدل على أنه الجزء العلوي لحرف الميم النبطية<sup>(٤٧)</sup> ثم علامة من الصعب تصورها يلي ذلك الجزء العلوي لحرف الشين ثم حرف «ل». أما الحرف الأخير في هذا النقش فهو «م» خصوصاً وأن الحرفين السابقين له هما الشين واللام وبهذه تكون الكلمة الوحيدة التي يمكن قراءتها ش ل م وتعني «تحيات» وهي منتشرة بشكل ملحوظ في النقوش النبطية.<sup>(٤٨)</sup>

زالت منتشرة ومعروفة بين الأسماء العربية الحالية<sup>(٤٩)</sup> وهي مشتقة من المصدر زاد يزيداً.<sup>(٥٠)</sup>

ت ي م ر اسم علم مختصر يعني «خادم (الاله)» ويقابل في العربية تيم.<sup>(٥١)</sup> والاسم وريد في النقوش النبطية الأخرى.<sup>(٥٢)</sup>

النقش رقم (٤):

النص:

× × × ل م × ش ل م

الترجمة:

× × × ل م × تحيات

التعليق:

لقد كتب هذا النقش بطريقة سيئة، ومما زاد في

(٤٥) Canhneauc, p. 155. والاسم منتشر في معظم النقوش السامية ولمزيد من المقارنات (انظر: S. al-Theeb, A Comparative Study of Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, unpublished Ph.D. thesis, Durham University, 1989, pp. 326 - 327).

(٤٦) Klugkist, MAS, p. 222, Column, No. 9; Euting, Nab, p. 23

(٤٧) Euting, Nab, p. 23.

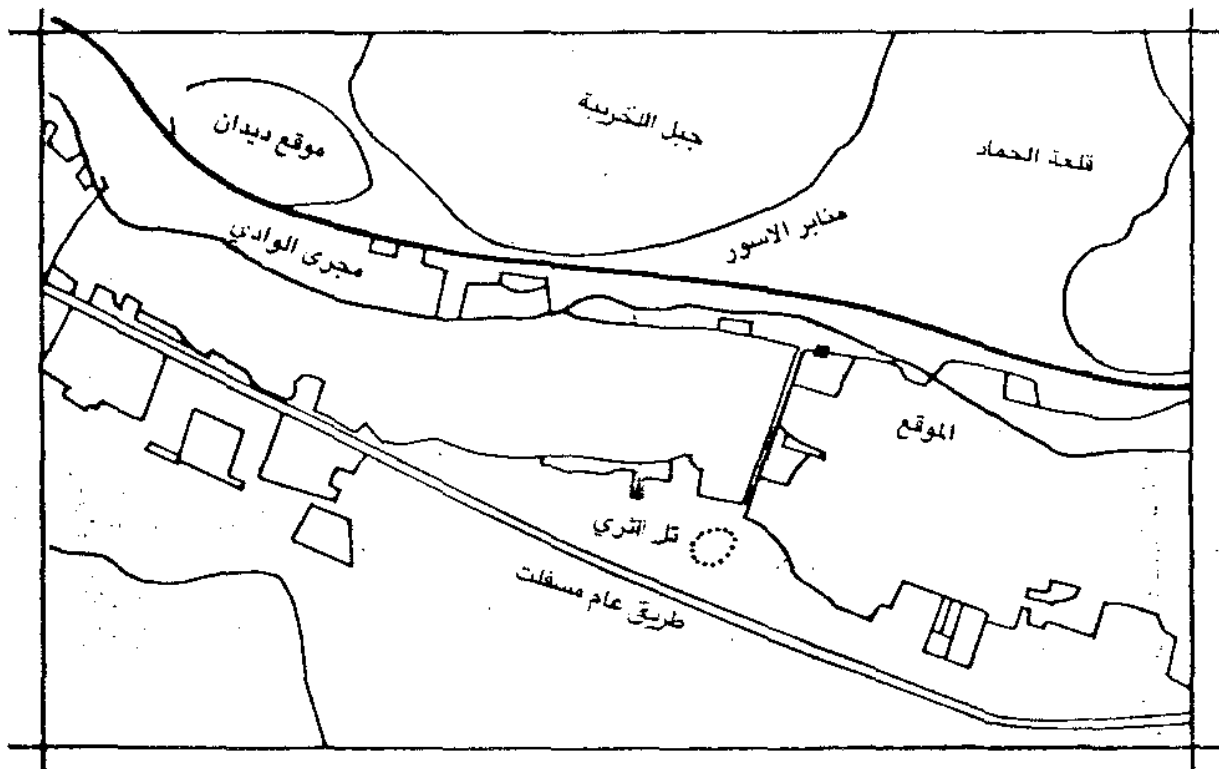
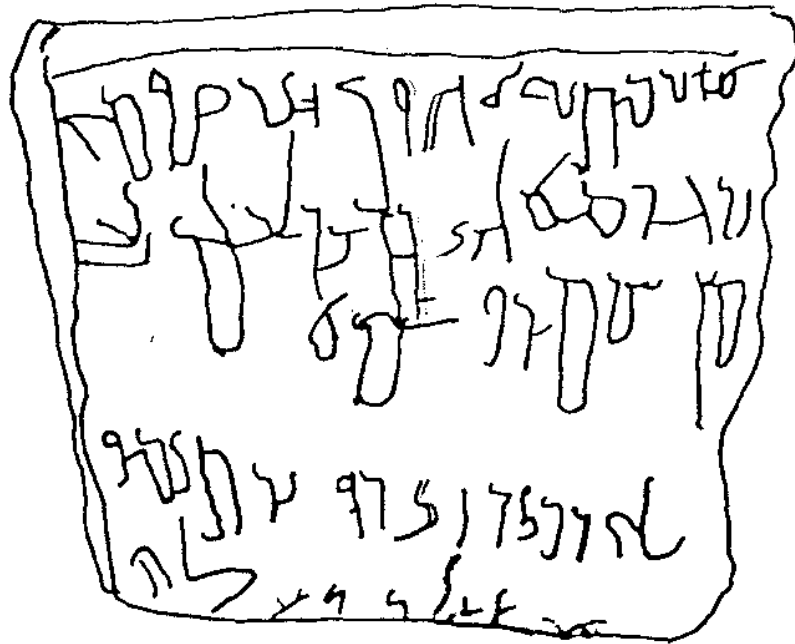
(٤٨) Canhneauc, pp. 150 - 151.

(٤٩) الأندلسي، ابن محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، جمهرة انساب العرب (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٢م)، ص ٢٤٩، ٢٩٦. Y. Anoullah, Die Personennamen in al-Hamdani's Al - Ikhl und ihre Parallelen in den altisraelitischen Inschriften. Ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung (Dissertation, Tübingen, 1975), p. 62, 98.

(٤٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٥٢٧.

(٤٤) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٩٦.





0 1 كيلومتر

